

**الكلمة الخطابية لعضو المكتب السياسي للجنة المركزية
للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي إلى الندوة الدولية
بشأن تنفيذ مخرجات قمة المستقبل للأمم المتحدة**

أيها الضيوف والأصدقاء،

أرحب بكم في بيجينغ لحضور الندوة الدولية تحت عنوان "تعزيز دور الأمم المتحدة، وتكريس تعددية الأطراف" التي تستضيفها وزارة الخارجية الصينية.

انعقدت قمة المستقبل للأمم المتحدة بنجاح في سبتمبر عام 2024، حيث تم طرح مقترحات تنفيذية في مخرجاتها بشأن إصلاح الحوكمة العالمية في كافة المجالات، الأمر الذي عكس التطلعات السائدة لدى المجتمع الدولي بشأن دعم تكريس تعددية الأطراف وتعزيز دور الأمم المتحدة واستكمال الحوكمة العالمية. وفي هذا السياق، تحددنا ثقة بأن هذه الندوة ستوفر مزيداً من القوة الدافعة لتنفيذ مخرجات قمة المستقبل، وتبلور توافقات جديدة لإصلاح الحوكمة العالمية واستكمالها.

في الوقت الراهن، تتطور التغيرات غير المسبوقة في العالم منذ مائة سنة بوتيرة متسارعة، حيث تستمر الصراعات الجيوسياسية دون حل، وتتعاقد التحديات بكافة أشكالها واحدة تلو الأخرى، وتتصاعد عوامل عدم الاستقرار وعدم اليقين بشكل ملحوظ. يصادف هذا العام الذكرى السنوية الـ80 لانتصار الحرب العالمية ضد الفاشية، وكذلك الذكرى السنوية الـ80 لتأسيس الأمم المتحدة، ستقبل مسيرة التاريخ للبشرية على توقيت حاسم جديد. يعلق المجتمع الدولي الأمل على دول العالم لتعزيز التضامن والتعاون والتمسك بالطريق المستقيم ومواكبة تيار العصر والدفاع عن الإنصاف والعدالة والحفاظ على السلام والاستقرار في العالم وتدعيم التنمية

والازدهار فيه.

إن ما طرحه الرئيس الصيني شي جينبينغ من مفهوم إقامة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية ومبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية وفر حلا صينيا لدول العالم لمواجهة التحديات العالمية وبناء عالم جميل، وقد حظى بالقبول والدعم من عدد متزايد من الدول. ستواصل الصين كالدولة المؤسسة للأمم المتحدة والعضو الدائم في مجلس الأمن الدولي العمل سويا مع كافة الأطراف على تنفيذ تعددية الأطراف الحقيقية والحفاظ على مركزية الأمم المتحدة والدفع بالحوكمة العالمية على أساس التشاور والتعاون والنفع للجميع، وتقديم عوامل الاستقرار للعالم الذي تتشابك فيه الاضطرابات والتغيرات، وضخ ديناميكية إيجابية لإنشاء منظومة حوكمة عالمية أكثر عدلا وإنصافا، والتوجه يدا بيد نحو مجتمع المستقبل المشترك للبشرية والعمل سويا على خلق مستقبل أجمل.

أتمنى لهذه الندوة نجاحا كاملا!